ورفع قتل مبتدا، خبره محذوف اى وله رفع قتل وله اولادهم بالنصب وقوله
في مصحف الشاميين حذف منه يا النسبة المشددة وهذا سنتكلم عليه ان شا الله تعالى
في باب التكبير في قوله وفيه عن المكيين اراد ان مصحف اهل الشام الذي ارسله عثمان
رضي الله عنه اليهم رسم فيه شركائهم بالياء فدل ذلك على انه مخفوض فهو شاهد لقرائته كذلك
وكذا لا دلالة فيه على نصب اولادهم فهو الذي استنكر من قرائته فيحتمل ان يكون اولادهم
مجرورا باضافة المصدر الى مفعوله وشركائهم صفة له قال ابو عمرو الداني
في مصاحف اهل الشام اولادهم شركائهم بالياء وفي سائر المصاحف شركاؤهم بالواو
قال ابو الهيثم في سورة الانعام في امام اهل الشام واهل الحجاز اولادهم شركائهم
وفي امام اهل العراق شركاؤهم قلت ولم ترسم كذلك الا باعتبار قرائتين فالمضموم عليه ٢ شركاؤهم صح
قراة معظم القرا ويحتمل ايضا قراة ابي عبد الرحمن السلمي على اسناد زين الى القتل
كما فعل ابن عامر ولكنه خفض الاولاد بالاضافة ورفع شركاؤهم على اضمار
فعل كانه قيل من زينه فقال شركاؤهم فهو مثل ما ياتي في سورة النور يسبح
له فيها بالغدو والاصال بفتح البا ثم قال رجال اي يسبحه رجال وهي قراة
ابن عامر وابي بكر واما خفض شركائهم فيحتمل قراة ابن عامر ويحتمل
ان يكون نعتا للاولاد على قراة ابي عبد الرحمن السلمي السابقة وهذا وجه من
٣ الزجاج صح القراة لا استبعاد فيه لفظا ولا معنى قال وقد رويت شركائهم بالياء في بعض
المصاحف ولكن لا يجوز الا على ان يكون شركاؤهم من نعت اولادهم لان اولادهم
شركاؤهم في اموالهم وقال ابن النحاس فيها اربع قرآات فذكر ما ذكرناه
ونسب قراة السلمي الى الحسن ايضا ونسب القراة الرابعة الى اهل الشام فقال
وحكى غير ابي عبيد عن اهل الشام انهم قروا زين بالضم قتل بالرفع وخفض
اولادهم شركائهم بالخفض ايضا على انه بدل شركائهم من اولادهم لانهم شركاؤهم
في النسب والميراث وذكر القرآتين الاوليين برفع شركاؤهم ثم
قال وفي بعض مصاحف اهل الشام شركائهم بالياء فان تكن مثبتة عن
الاولين فينبغي ان يقرا زين ويكون الشركاء هم الاولاد لانهم منهم في النسب والميراث
فان كانوا يقرؤون زين بفتح الزاي فلست اعرف جهتها الا ان يكونوا فيها
آخذين بلغة قوم يقولون اتيتها عشايا ويقولون في تثنية حمرا حمرايان
فهذا وجه ان يكون اراد وان زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم
يعني بيا مضمومة لان شركاءهم فاعل زين كما هو في القراة العامة
قال وان شئت جعلت زين فعلا اذا فتحته لا تلبس ثم يخفض الشركاء

باتباع الاولاد

باتباع الاولاد قلت يعني بتقدير الكلام زين مزين فقد اتجه شركائهم بالجر
ان يكون نعتا للاولاد سوا قرئ زين بالفتح او بالضم وتفسير الشركا على قراة الجماعة
هم خدم الاصنام او الشياطين زينوا للكفرة ان يقتلوا اولادهم بالواد او بالنحر
للآلهة وعلى قراة ابن عامر تكون الشركا هم القاتلين لانهم لما زينوا للمشركين قتل
القاتلون اولادهم صاروا كانهم كانوا هم القاتلين في المعنى والله اعلم **ومفعوله بين**
المضافين فاصل ولم يلف غير الظرف في الشعر فيصلا
يعني ان المفعول في قراة ابن عامر وهو اولادهم هو مفعول القتل وقع فاصلا ٣ الذي صح
بين المضاف والمضاف اليه لان قتل مضاف الى شركائهم واكثر النحاة على
ان الفصل بين المضافين لا يجوز الا بالظرف في الشعر خاصة فهذا معنى قوله
٣ اى ولم يلف اي لم يوجد غير الظرف فيصلا بين المضاف والمضاف اليه واما في كلام
غير الشعر فلم يوجد الفصل بالظرف فكيف بغيره ذكر الناظم رحمه الله ما اعترض
٣ مثل صح به على قراة ابن عامر في الفصل بالظرف فقال **كلله در اليوم من لامها**
فلا تلم من مليمي النحو الا جاهلا اراد بيتا انشده سيبويه وغيره وهو لعمرو بن
قميئة لما رات ساتيدما استعبرت لله در اليوم من لامها يريد لله در من
لامها اليوم وانشد سيبويه ايضا لابي حية النميري كما خط الكتاب بكف يوما
يهودي اي بكف يهودي يوما وانشد لدرنا بنت عبعبة هما اخوا في الحرب من لا اخا له
اي اخوا من لا اخا له في الحرب قال وقال ذو الرمة كان اصوات من ايغالهن بنا
اواخر الميس اصوات الفراريج اي كان اصوات اواخر الميس فكل هذه الابيات
فصل فيها بالظرف الصريح وبالجار والمجرور بين المضاف والمضاف اليه ولا
يجوز ذلك في غير الشعر قال سيبويه في قوله يا سارق الليلة اهل الدار بخفض
الليلة على التجوز ونصب اهل على المفعولية ولا يجوز يا سارق الليلة اهل الدار الا
في شعر كراهية ان يفصلوا بين الجار والمجرور ثم قال وجاء في الشعر قد فصل بينه وبين المجرور
قول عمرو بن قميئة فذكر الابيات المتقدمة وغيرها ثم قال وهذا قبيح ويجوز
في الشعر على هذا مررت بخير وافضل من ثم قال ابو الفتح ابن جني الفصل
بين المضاف والمضاف اليه بالظرف وحرف الجر كثير لكنه من ضرورة الشاعر
وقوله مليمي هو اسم فاعل من الام الرجل اذا اتى بما يلام عليه اي من مليمي اهل
النحو وهو اسم جنس هكذا وقع في رواتنا بلفظ المفرد ولو كان بلفظ الجمع
كان احسن اي من مليمي النحو حذفت الياء لالتقاء الساكنين ويقع كذلك
انما جاء الكلم تتمه في بعض النسخ وهو الاجود وحذفها لان الناظم املى بحذف اليا على الكاتب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1